**لجنة دعم الصحفيين: 71 انتهاك بحق الإعلام الفلسطيني خلال فبراير المنصرم**

تم رصد 71 حالة انتهاك بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في فلسطين خلال شهر آذار/مارس 2024 من قبل لجنة دعم الصحفيين. وكان من بين هذه الانتهاكات 70 حالة ارتكبها الاحتلال في قطاع غزة والضفة الغربية، بينما رصدت حالة واحدة من قبل السلطات الفلسطينية، وهي اعتقال جهاز المخابرات العامة للصحفي أحمد البيتاوي في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية في 29 آذار خلال تغطية مسيرة نصرة لقطاع غزة.

في قطاع غزة، سُجلت 47 حالة انتهاك بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، بينما سُجلت 23 حالة في الضفة الغربية، حيث كان معظمها استهدافًا بالرصاص الحي والمطاطي.

شهد شهر آذار/مارس ارتفاعًا كبيرًا في عدد الانتهاكات مقارنة بشهر شباط/فبراير 2024 الذي شهد انخفاضًا ملحوظًا مقارنة بالأشهر السابقة.

وبلغ عدد الصحفيين الذين تعرضوا للانتهاكات حوالي 45 صحفيًا، بينهم 5 صحفيات. ورصدت اللجنة استهداف مؤسستين إعلاميتين، وهما سكاي نيوز عربية وبيت الصحافة.

* **قطاع غزة:**

شهد شهر آذار/مارس استمرارية للانتهاكات الخطيرة التي تصاعدت في 7 أوكتوبر على خلفية العدوان على قطاع غزة والذي أسفر هذا الشهر عن مقتل 9 صحفيين نتيجة استهدافهم أثناء عملهم أو استهداف منازلهم والبعض منهم قتل مع عدد من أفراد عوائلهم. مما يرفع حصيلة القتلى بين الصحفيين منذ بداية العدوان إلى 129 صحفي وصحفية بحسب مارصدته لجنة دعم الصحفيين .

* **القتل (9):**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **أسماء الصحفيين** | | **تاريخ الوفاة** |
| 1 | الصحفي والمذيع في قناة الأقصى محمد سلامة | 05-03-24 |
| 2 | المصور الصحفي محمد الريفي | 15-03-24 |
| 3 | الصحفي بد الرحمن صايمة، قناة رقمي TV | 16-03-24 |
| 4 | الصحفي بسام فائق حسونة | 20-03-24 |
| 5 | الصحفي د. محمود عماد عيسى، قناة القدس | 23-03-24 |
| 6 | الصحفية عُلا لُبّد | 26-03-24 |
| 7 | الصحفي ساهر ريّان | 27-03-24 |
| 8 | الصحفي في إذاعة صوت القدس محمد أبو سخيل | 28-03-24 |
| 9 | الصحفي عبد الوهاب عوني أبو عون | 31-03-24 |

* **استهداف المؤسسات الإعلامية 2:**

28-3-2024: استهداف البناء الذي يتواجد به مكتب سكاي نيوز عربية في غزة.

30-3-2024: جيش الاحتلال دمر مؤسسة بيت الصحافة غرب غزة بشكل كامل خلال حصاره مجمع الشفاء الطبي.

* **استهداف الطواقم الصحفية: 2**
* **استهداف مركبات الصحفيين: 1**

18-3-2024: قام الاحتلال بتجريف خيمة الصحفيين وتدمير سياراتهم خلال اقتحام مجمع الشفاء.

31-3-2024: ارتكب جيش الاحتلال "الإسرائيلي" مجزرة بقصف عدة خيام للصحفيين والنازحين داخل أسوار مستشفى شهداء الأقصى بالمحافظة الوسطى، في وقت ذروة حركة المرضى والجرحى والنازحين، الأمر الذي أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى.

* **احتجاز: 8**
* **مصادرة المعدات الصحفية: 8**
* **التعذيب وإساءة المعاملة: 8**
* **اعتقال: 2**
* **اختفاء: 2**

18-3-2024: احتجز جنود الاحتلال 8 صحفيين في إحدى الغرف داخل مستشفى الشفاء الطبي واجبرهم على خلع الملابس وعصب أعينهم وحققت مع كل الصحفيين الموجودين في المكان. وبقي الصحفيين بلا ملابس لـ12 ساعة مكبلي الأيدي ومعصوبي الأعين. الصحفيين هم محمد سعدو الهندي، ناصر رأفت أبو عودة، يوسف سعدو الهندي والصحفي سامر ترزي ، أحمد الحرزين وإياد الريفي ، الصحفي محمد الريفي - إسماعيل ماهر الغول) بعد ساعة من الاحتجاز اقتادهم عناصر الجيش لغرفة أخرى لمدة 12 ساعة، بعد مصادرة كافة المعدات الصحفية الخاصة بهم من هواتف ذكية وكاميرات وأجهزة حاسوب.

19-3-2024: قوات الاحتلال تعتقل الصحفي محمود عليوة من داخل مجمع الشفاء الطبي بغزة.

19-3-2024: أعلنت منظمة مراسلون بلا حدود عن اختفاء الصحفية الفلسطينية بيان أبو سلطان , والتي شوهدت آخرة مرة بتاريخ 19/03 في مجمع الشفاء الطبي قبل الحصار الأخير.

20-3-2024: اعتقلت قوات الاحتلال مراسل "التلفزيون العربي" محمد عرب من ساحة مستشفى الشفاء يوم الأربعاء، بعد احتجازه مع مجموعة من المواطنين واقتادته لجهة مجهولة.

* **إصابة: 5**

31-3-2024: إصابة الصحفيين نافذ أبو لبدة وإبراهيم لبد وسعيد جرس وحازم مزيد ومحمد أبو دحروج بعد قصف الاحـ.تلال خيمة للنازحين في مستشفى شــهداء الأقصى بدير البلح.

* **الضفة الغربية:**

رصدت لجنة دعم الصحفيين عدة حالات من الاستهداف والاعتقال والاحتجاز وتدمير ومصادرة المعدات الصحفية بالإضافة إلى انتهاكات أخرى وصل عددها إلى 23 انتهاك.

* **الاعتقال 6**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **اسماء المعتقلين** | | **تاريخ الاعتقال** |
| 1 | الصحفي الحر سعيد ركن | 6-3-2024 |
| 2 | الصحفية بشرى جمال الطويل | 7-3-2024 |
| 3 | الصحفي الحر إبراهيم السنجلاوي | 10-3-2024 |
| 4 | الصحفي الحر باسم زيداني | 17-3-2024 |
| 5 | الصحفي وليد زايد | 18-3-2024 |
| 6 | الصحفية رولا حسنين | 19-3-2024 |

* **الاحتجاز: 2**

11-3-2024: احتجز جنود الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة "الأناضول التركية" هشام أبو شقرة صباح يوم الاثنين لنحو سبع ساعات وحققوا معه في مركز تحقيق "جعبرة" شرق مدينة الخليل حول عمله الصحفي والصور الموجودة على هاتفه النقال.

15-3-2024: احتجزت شرطة الاحتلال الإسرائيلي الصحفية ديالا جويحان لمدة نصف ساعة وحققت معها ميدانياً أثناء تغطية الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى.

* **الاستهداف: 9**

13-3-2024: استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين (الصحفي محمد علي عتيق - جراح خلف، عبادة طحاينة ، محمد عابد ، مشاعل أبو الرب، عمرو مناصرة ) بإطلاق الرصاص الحي تجاههم مباشرة أثناء تواجدهم في مدينة جنين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة ومخيمها.

22-3-2024: تعرض مجموعة من الصحفيين للاستهداف المباشر من قبل جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص الحي لمرتين خلال يوم الجمعة أثناء تغطية عملية إطلاق نار قرب مستوطنة "دولف" غرب مدينة رام الله. الصحفيين هم: ( المصور يوسف شحادة و مصور الوكالة الفرنسية محمد عوض، والصحفي المتدرب محمد الفراري)

أما على صعيد الاعتداء الجسدي واللفظي والتهديد ومصادرة وتدمير المعدات الصحفية والتضييق واستهداف مركبات الصحفيين فقد رصدت اللجنة ما مجموعة 6 انتهاكات توزعت على الشكل التالي:

* **الاعتداء الجسدي والفظي: 1**
* **التهديد: 1**
* **مصادرة المعدات الصحفية: 2**

7-3-2024: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الخميس 07/03، الصحفية بشرى جمال الطويل (30 عاما)، من منزل صديقة لها حيث كانت تبيت عندها. حقق جنود الاحتلال مع الصحفية تحقيقا ميدانيا في إحدى غرف المنزل، رافقه تعذيب وضرب مبرح من قبل الجنود قبل الاعتقال.

وهدد الجنود بشرى في حال عدم تسليم جوالها سيشرعون في تكسير المنزل وتدمير محتوياته، وهو ما حدث، حيث انتشر الجنود في المنزل، وكسروا محتوياته وعبثوا به. وخلال التحقيق مع بشرى كانت حدت الصوت ترتفع من خلال الصراخ والتهديد والشتائم الشنيعة غير اللائقة التي أطلقها الجنود، وتهديدها بأهلها وأمها، وقد شرعوا بضربها، الى ان عثروا خلال التفتيش على الهاتف، لينسحبوا بعدها من المنزل واقتادوا بشرى.

18-3-2024: اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي وليد زايد ويعمل محررا لدى قناة "الجزيرة مباشر" من منزله في حي المصايف بمدينة الله صباح يوم الإثنين واقتادته لجهة مجهولة بعد مصادرة هاتفه النقال وجهاز الحاسوب الخاص به.

* **استهداف مراكب الصحفيين: 1**

24-3-2024: اعتدت مجموعة من المستوطنين على مركبة الصحفي خلدون مظلوم قرب مفرق "يتسهار" من جهة حاجز "صرة" بالضرب بالأيدي والأقدام وصادرت مفتاح سيارته لنحو ربع ساعة .

* **التضييق: 1**

10-3-2024: سلطات الاحتلال تصدر قرارات إبعاد عن المسجد الاقصى المبارك بشكل عشوائي لأعداد كبيرة من الفلسطينيين بالقدس المحتلة ومحيطها ومن الداخل المحتل وشملت قرارات الإبعاد عدد من الصحفيين.

**لجنة دعم الصحفيين**

**5 نيسان/ابريل 2024**